

# بحث حول صناعة استقدام العمالة بين الإمارات العربية المتحدة وكيرالا (الهند) ونيبال

التغطية الجغرافية: الإمارات العربية المتحدة والهند (إقليم كيرالا) ونيبال

الوكالة المنفذة: المنظمة الدولية للهجرة

الشريك / الشركاء: المعهد الهندي للإدارة - في مدينة أحمد آباد. كلية الإدارة في جامعة كاتماندو ؛ كلية إدارة الأعمال في جامعة زايد؛ منظمات المجتمع المدني المحلية ذات الصلة

المدة: ١٢ شهراً

## ملخص

إن المجموعة الواسعة من الأطراف وطبقات التنسيق الرسمية وغير الرسمية والشبكات والنطاق الدولي لصناعة استقدام العمالة تجعل القطاع صعب الفهم والتنظيم بشكل يسيء السمعة لهذا القطاع. والنتيجة المؤسفة هي أن كثيراً ما يتم استغلال العمال الأجانب وأرباب العمل على حد سواء خلال العملية، وكثيراً ما تفرض رسوم غير قانونية ومفرطة على العمال المحتملين لقاء الخدمات أو إعطاء معلومات خاطئة عن ظروف عملهم المستقبلي، في حين قد يتلقى أرباب العمل الذين لا يحققون مستوى المهارة المطلوبة أو قد تتطور العلاقات السلبية مع العمال الجدد على أساس سوء الفهم بشأن شروط العمل.

ويهدف المشروع البحثي المقترح للبناء على المبادرات السابقة التي خدمت لتسليط بعض الضوء على الصناعة الدولية لاستقطاب العمالة بالإضافة الى تقديم اقتراحات عملية. أصالة وقيمة المشروع هي في اتخاذ نهج تحليل النظم الهيكلية بالموضوع. العمل مع المؤسسات الأكاديمية المحلية في البلدان الثلاثة من الدراسة مع خبراء في إدارة سلسلة التوريد والعلاقات المؤسسية ، سوف يركز البحث على فهم كيفية هيكلة عمليات الصناعة عبر طبقاتها المختلفة، حيث يتم إنشاء القيمة والتكاليف المتكبدة ، وكيفية إمكان أن يحفز الهيكل الفاعلين على التصرف بطرق معينة، وسيسعى إلى تحديد العيوب الهيكلية الأساسية في القطاع والتي تسمح بحدوث الأنشطة غير الأخلاقية والاستغلال.

سنة أشهر من البحوث الميدانية المتعمقة في الإمارات العربية المتحدة والهند، ونيبال ستتوج في تقرير يقدم تحليلاً شاملاً من السمات الهيكلية للصناعة الدولية لاستقطاب العمالة وعلى العلاقات البيئية بين مختلف أصحاب المصلحة من العمال المحتملين، إلى وكلاء من الباطن والوكلاء ومكاتب استقدام العمالة وأرباب العمل. وستضع الدراسة أيضاً مجموعة من التوصيات لمعالجة العيوب الهيكلية ضمن هذه الصناعة.

سيتم نشر نتائج الأبحاث في ورشة عمل لمدة يومين مع ممثلين على المستوى الفني من الدول الأعضاء في حوار أوظيفي (ADD) من أجل الاتفاق على التوصيات الأساسية التي يجب طرحها لمزيد من التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف أو الإجراءات من جانب واحد.

## 1. الأساس المنطقي

الصناعة الدولية لاستقدام العمالة هي قطاع معقد للغاية وتشمل جهات فاعلة متعددة على نطاق واسع ونطاق صغير مشتركين في المعاملات الرسمية وغير الرسمية عبر الحدود الدولية، مما يشكل قطاعاً شاقاً من نوع خاص من حيث الفهم والتنظيم. والنتيجة المؤسفة لهذا التعقيد هو أن المشغلين غير الأخلاقيين وممارساتهم قادرين على الازدهار ضمن هذه الصناعة. وقد تم إنتاج عدد من التقارير حول هجرة العمالة في ممر جنوب آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي في السنوات الأخيرة مع التركيز على مجموعة متنوعة من القضايا مثل مكاتب استقدام العمالة والسكن وشروط العمل والآثار على مجتمعات دول المنشأ. وفي هذا السياق، اتصلت وزارة العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة بالمنظمة الدولية للهجرة لتطوير مشروع بحثي عن الصناعة الدولية لاستقدام العمالة بين جنوب آسيا والإمارات العربية المتحدة.

يهدف المشروع البحثي المقترح إلى وضع صورة شاملة ومفصلة للشبكة الدولية لاستقدام العمالة بين الإمارات العربية المتحدة وبلدين من بلدان المنشأ، وهما الهند (ولاية كيرالا) ونيبال. وسيشمل البحث تحليل الجوانب الرسمية وغير الرسمية للشبكة، والبحث في كيفية انخراط أرباب العمل في الإمارات العربية المتحدة مع وكالات مكاتب استقدام العمالة سواء في بلد المنشأ أو المقصد، والعلاقات بين الوكالات في بلدان المنشأ والمقصد، والعلاقات بين الوكالات في بلدان المنشأ والوكلاء من الباطن والعمال المهاجرين المحتملين. ومن خلال البحوث المكتبية، وتحليل البيانات الموجودة، فضلاً عن المسوحات والمقابلات المتعمقة مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات العملية (بما في ذلك أرباب العمل والوكلاء والوكلاء من الباطن والعمال المهاجرين المحتملين والعمال المهاجرين السابقين) يهدف المشروع لطرح مجموعة متنوعة من وجهات النظر من أجل فهم الأسس الهيكلية الرسمية وغير الرسمية للصناعة وتقديم توصيات مجدية وعملية لمعالجة العيوب الهيكلية في هذه الصناعة والحد من حدوث فرص ممارسات مكاتب استقدام العمالة غير الأخلاقية. وسيؤكد البحث أيضاً على تأثير المتغيرات الرئيسية على نتائج عملية مكاتب استقدام العمالة ؛ ويمكن أن تشمل هذه المتغيرات حجم وكالة استقدام العمالة وموقع الاستقدام (أي حجم المجتمع المحلي في بلد المنشأ، الريف مقابل الحضر) والمهنة والنوع الاجتماعي للعامل المحتمل، وحجم شركة التوظيف، بالإضافة إلى جوانب الترابط بين هذه العناصر.

عند الانتهاء من البحث، سيتم عقد ورشة عمل لمدة يومين يشارك فيها ممثلين على المستوى الفني من الدول الأعضاء في حوار أوظيفي وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين لنشر النتائج والتوصيات. ويهدف هذا النهج إلى تطوير فهم مشترك للتحديات الأساسية (وأسبابها) لدى كل من بلدان المنشأ والمقصد، وسيخدم في تحديد الخطوات التالية المحتملة التي يتعين الاضطلاع بها من قبل الجهات المعنية ذات الصلة. ونتيجة لهذا الاجتماع، ينبغي للممثلين على المستوى التقني تطوير إجماع حول مجموعة من التوصيات الخاصة بالأنشطة، ليتم تسليمها إلى المسؤولين الأعلى مستوى في إطار حوار أوظيفي.

ومع شبكة عالمية من المتخصصين بهجرة العمالة، ووجود قوي في جميع البلدان الرئيسية لمنشأ العمال المهاجرين إلى دول مجلس التعاون الخليجي (GCC) ، وتاريخاً شاملاً من إجراء البحوث وتنفيذ المشاريع المتعلقة باستقدام العمالة الدولية، فإن المنظمة الدولية للهجرة تتمتع بأفضل موقع لتنفيذ هذا المشروع. وستعمل المنظمة الدولية للهجرة بشكل وثيق مع النظراء الحكوميين في بلدان الدراسة، مع احترام المؤسسات المحلية ذات الخبرة في تحليل شبكة الأعمال (المعهد الهندي للإدارة – في مدينة أحمد أباد في الهند، وكلية الإدارة في جامعة كاتماندو في نيبال ، وكلية إدارة الأعمال في جامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة)، وكذلك مع الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني

ذات الصلة العاملة في المناطق الريفية ذات التدفقات العالية من هجرة العمالة.

ويرتبط المشروع ارتباطاً وثيقاً بأهداف حوار أبوظبي الذي يهدف إلى تعزيز الإدارة الفعالة لتنقل العمالة بين بلدان المنشأ والمقصد بين الدول الأعضاء. و يرتبط أيضاً بعمل المنظمة الدولية للهجرة القيام بإجراء استقدام العمالة الأخلاقي بين الدول الأعضاء في عملية كولومبو ، وعلى المستوى العالمي، من خلال مبادرة النظام النزيه لاستقدام العمالة الدولية (IRIS).

## 2. الشراكات والتنسيق

وسيكون مدير المشروع لدى المنظمة الدولية للهجرة هو المسؤول عن إدارة المشروع بالكامل، لتوجيه وتنسيق تنفيذ مختلف مكونات المشروع.

سيقوم مدير المشروع بإنشاء فريق من الخبراء الاستشاريين والباحثين لتنفيذ الأنشطة البحثية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وولاية كيرالا (الهند)، ونيبال. وسوف يتأكد مدير المشروع أن كبار الاستشاريين في البحث لديهم الخبرة المناسبة لاستكمال التقرير بنجاح، بما في ذلك الخبرة في مجال البحوث المتعلقة بهجرة العمالة، واستقدام العمالة، وإدارة سلسلة التوريد، والعلاقات بين المنظمات. سيقدم الفريق الاستشاري في البحث للحصول على الموافقة على مخطط المشروع وإطار البحث التي سيتم تقاسمها مع المتخصصين في هجرة العمالة لدى المنظمة الدولية للهجرة في القاهرة وبنكوك وكذلك نقطة اتصال من لجنة حوار أبوظبي من أجل ضمان أن منهج البحث المقترح يلبي المواصفات والأهداف المناسبة.

سيقوم مدير المشروع بالتنسيق أيضاً مع مكاتب المنظمة الدولية للهجرة في الهند ونيبال من خلال نقاط الاتصال القائمة على المشاريع المحددة في هذه المكاتب ومع المسؤولين الحكوميين في هذه البلدان لضمان تنسيق أنشطة البحث وتسهيل وصول مستشاري البحث لأصحاب المصلحة المعنيين.

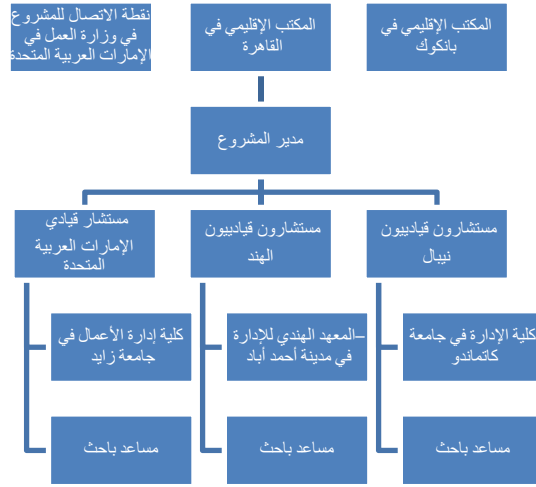
سيقدم مدير المشروع تقريراً عن التقدم المحرز في المشروع إلى المتخصصين في هجرة العمالة لدى المنظمة الدولية للهجرة في المكاتب الإقليمية في بنكوك والقاهرة على أساس شهري. وستضمن المنظمة الدولية للهجرة بأن نسخة مسودة من التقرير سيتم تقاسمها مع الشركاء في المشروع، ويتم توفير متسع من الوقت للتعليق وذلك للتأكد من أن النسخة النهائية من التقرير تلبية التوقعات والأهداف.

سيعمل مدير المشروع والفريق الاستشاري بشكل وثيق، في جميع مراحل المشروع، مع المعهد الهندي للإدارة في مدينة أحمد آباد (IIMA)، وكلية الإدارة في جامعة كاتماندو (KUSOM) وكلية إدارة الأعمال في جامعة زايد لتطوير مشروع البحث والتحليل. والمعهد الهندي للإدارة في مدينة أحمد آباد هو أحد كليات الإدارة البارزة في العالم، بسمعة دولية متميزة. وكلية الإدارة في جامعة كاتماندو هي الكلية الأكبر والأكثر احتراماً في نيبال ولديها هيئة تدريسية مؤهلة تتمتع بشهادات دولية؛ وكلية إدارة الأعمال في جامعة زايد هي إحدى أكبر وأعرق الكليات التجارية في منطقة الخليج، ولديها أعضاء هيئة تدريس مؤهلة، ومتنوعة، ودولية. فإن كل المؤسسات الشريكة المقترحة لديها الخبرة في إدارة سلسلة التوريد، وكذلك فهم السياق المحلي من شأنها أن تضيف قيمة كبيرة

للبحث.

وسينظم المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في القاهرة ورشة عمل لمدة يومين لنشر نتائج التقرير في نهاية المشروع وسيتم التنسيق مع ممثلين عن لجنة حوار أبو ظبي لتحديد الوقت والمكان المناسب لهذا الحدث.

### الشكل 1: هيكل تنسيق المشروع



### 3. التقييم

وسيتم إجراء تقييم داخلي لأداء المشروع نحو تحقيق أهدافه باستخدام الاستمارات القياسية لتقارير المنظمة الدولية للهجرة. وسيشمل هذا التقييم التعليقات والآراء التي سيتم جمعها من المشاركين في ورشة العمل فضلاً عن المساهمات من المؤسسات الشريكة.

### 4. مصفوفة النتائج

الاقتراضات	خط الأساس/ الهدف	المؤشرات	الهدف
	خط الأساس: لا يوجد الهدف: اثنان	عدد من المبادرات التعاونية التي وضعتها الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي على مدى عامين بعد الانتهاء	تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي حول التنمية الفعالة وإدارة النظم الدولية الأخلاقية لاستقدام العمالة

		من المشروع الذي يستجيب للقضايا والتوصيات الواردة في التقرير البحثي	بين بلدان المنشأ والمقصد
--	--	--	--------------------------

الافتراضات	خط الأساس/ الهدف	المؤشرات	النتائج
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتوصل الأعضاء في حوار أبو ظبي لفهم جماعي للعيوب الهيكلية في صناعة استقدام العمالة، استنادا إلى تقرير البحث؛</li> <li>• ستكون الإرادة السياسية موجودة بين الأعضاء في حوار ابو ظبي (أو بشكل ثنائي بين الأعضاء المحددين في حوار أبو ظبي) للعمل على التوصيات الواردة في التقرير ووضع المبادرات التجريبية.</li> </ul>	<p>خط الأساس: لا الهدف: نعم</p> <p>خط الأساس: لا يوجد الهدف: خمسة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يتم طرح التوصيات من التقرير لإثراء المناقشات والتعاون لدى كبار المسؤولين في حوار أبو ظبي وفي الاجتماعات الوزارية</li> <li>• تتم متابعة عدد من التوصيات الواردة في التقرير من قبل المشاركين في ورشة العمل لتنفيذها إما بشكل فردي أو تعاوني</li> </ul>	<p>النتائج</p> <p>يتم توليد الأفكار في الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي للمبادرات الفردية والتعاونية لمعالجة / تصحيح أوجه القصور الهيكلية ضمن صناعة استقدام العمالة الدولية</p>

الافتراضات	خط الأساس/ الهدف	المؤشرات	المخرجات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الباحثون قادرون على الوصول بما يكفي للأطراف الرئيسيين في صناعة استقدام العمالة لوضع تحليل شامل لهيكل الصناعة.</li> <li>• إن ممثلي الدول</li> </ul>	<p>خط الأساس: لا الهدف: نعم</p> <p>خط الأساس: لا الهدف: نعم</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نشر تقرير البحث</li> <li>• إقرار تقرير البحث من قبل مكاتب المنظمة الدولية للهجرة ذات الصلة ومسؤولي وزارة العمل في</li> </ul>	<p>المخرجات</p> <p>1.1. نشر تقرير البحث بتحديد الإطار الهيكلي والعلاقات المتداخلة بين الأطراف الفاعلة ضمن الصناعة الدولية لاستقدام العمالة بين الإمارات العربية المتحدة وبلدين</p>

<p>الأعضاء في حوار أبو ظبي قادرون على الاتفاق على النتائج والتوصيات الرئيسية للتقرير.</p>	<p>خط الأساس: لا الهدف: نعم</p> <p>خط الأساس: لا يوجد الهدف: حضور 36 ممثلا حكوميا و 100% من الدول الأعضاء الممثلة</p> <p>خط الأساس: لا يوجد الهدف: 100%</p>	<p>الإمارات العربية المتحدة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عقد ورشة عمل بين الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي لنشر تقرير البحث</li> <li>• تمثيل عدد من الممثلين في حوار أبو ظبي ونسبة من الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي في ورشة العمل</li> <li>• توقيع نسبة من الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي النتائج والتوصيات الرئيسية للتقرير</li> </ul>	<p>من بلدان المنشأ (نيبال والهند).</p> <p>2.1: الفهم الشامل والمشارك بين الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي لجوانب الضعف الهيكلية في نظام استقدام العمالة الدولية التي تولد النشاط غير الأخلاقي في الصناعة</p>
---	---	---	---

الاقتراحات	خط الأساس/ الهدف	المؤشرات	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الباحثون قادرون على الوصول بما يكفي للأطراف الرئيسيين في صناعة استقدام العمالة لوضع تحليل شامل لهيكل</li> </ul>	<p>الأنشطة</p>	<p>(1) التأكيد على تعيين مستشارين والترتيبات اللوجستية للتنسيق مع المنظمات الشريكة؛</p> <p>(2) عقد اجتماع لمدة يومين بين مستشاري المشروع ومدير المشروع لوضع اللمسات النهائية لمنهجية البحث وتأكيد الترتيبات اللوجستية ووضع جدول زمني مفصل عن الأنشطة؛</p> <p>(3) توقيع المكتب الإقليمي في القاهرة و المكتب الإقليمي في بانكوك ونقطة</p>	

الصناعة.	<p>الاتصال في الإمارات العربية المتحدة على المنهجية والجدول الزمني.</p> <p>(4) قيام المستشارين القياديين لكل بلد بإجراء بحث ميداني (بالتعاون مع الباحثين والمؤسسات الشريكة بالمشروع)، وبالتنسيق مع مدير المشروع، وتسليم المسودة الأولى للتقرير إلى المكتب الإقليمي في القاهرة و المكتب الإقليمي في بانكوك ونقطة الاتصال في الإمارات العربية المتحدة.</p> <p>(5) قيام المستشارين القياديين ، بالتنسيق مع مدير المشروع، بتقديم نسخة منقحة من التقرير، مع الأخذ بعين الاعتبار استلام الملاحظات من المكتب الإقليمي في القاهرة و المكتب الإقليمي في بانكوك ونقطة الاتصال في الإمارات العربية المتحدة ، وشركاء المشروع.</p> <p>(6) إقرار المكتب الإقليمي في القاهرة و المكتب الإقليمي في بانكوك ونقطة الاتصال في الإمارات العربية المتحدة النسخة النهائية من التقرير.</p> <p>(7) عقد ورشة عمل لمدة يومين بالتنسيق مع ممثلين على المستوى الفني من الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي فضلاً عن ممثلين من المؤسسات الشريكة لنشر نتائج وتوصيات التقرير ومناقشة الخطوات التالية المحتملة في التعاون.</p> <p>(8) تسليم توصيات التعاون النهائية للمشاركين في ورشة العمل في اجتماع الدول الأعضاء في حوار أبو ظبي.</p>
----------	--